اول كل جزء سببين فتكون فيه حركة فسكون كناقة المناقة الرجزا وهو
كثير الاستعمال الارتجاز في كل امر من الامور ولهذا استعمله القوما
مسدسا ومربعا ومثلثا ومثنى كقوله يرنو بطرف فاتر مهما دنا فهو المنا
لا ينتهي عن حبه يهنو كغصن ناضر حلو الجنا يشفي الضنا لا صبر لي عن
قربه لو كان يوما زائري زال العنا يحلو لنا في الحب ان نشقى به انزلته
في ناظري لما دنا قد سرنا اذا يحل عن صبه فان استعملت المجزوء كان من
الرجز التام وان اسقطت لما ينتهي عن حبه لا صبر لي عن قربه في الحب ان
نشقى به اذا يحل عن حبه كان من مجزو الرجز وان اسقطت مع ذلك فهو
المنا يشفي الضنا يحلو لنا قد سرنا كان من مشطوره وان اسقطت مهما دنا
حلو الجنا زال العنا لما دنا كان من منهوكه واستعمله المتأخرون موحدا وله
اربع اعاريض وخمسة اضرب الاولى تامه ولها ضربان الاول مثلها بفتح
الميم والثالثة في مثل بكسر الميم وسكون الثا كقوله دار لسلمى اذ سليمى جارة
قفر ترى اياتها مثل الزبر مقفاه قد هيجت قلبي فتاة كالقمر فتانة في طرفها
عقد السحر الثاني مقطوع صار مستفعلن الى مفعولن وهو المسمى بمخلع
الرجز ووقوعه قليل في اشعارهم حتى كاد انه لم يسمع عليه قصيده والردف
لازم كقوله القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود مصرعة
اولما قوله بسم الله والحمد لله والقوة لله الثانية مجزوه صحيحه وضربها
مثلها كقوله قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر مقفاه قد اقفرت
منازل كانهن اسطر الثالثة مشطوره كقوله ما هاج احزانا وشجوا قد شجا
الرابعة منهوكه كقوله يا ليتني فيها جذع وقد كي والضرب هي الا اي والضرب
العروض في بيتي المشطوره والمنهوكه في القول المشهور من خلاف في ذلك وهو
القول في الهزج فيدعي على هذا القول الجزء الثالث في بيت المشطوره و
الجزء الثاني في بيت المنهوكه عروضا وضربا حتى لا يبقى البيت خاليا عنهما
وقيل الجزء المذكور عروض لا ضرب وقيل عكسه وقيل في بيت المشطوره
نصفه الاول مجزو اي حذفت منه جزؤ وبقي جزءان فالعروض الجزء الثاني

ونصف

ونصف منهوك اي حذف منه جزءان وبقي جزء واحد وهو الضرب وقيل
عكسه وقيل هما منهوكات والجزء الثالث زيد في الضرب كما بدا والترفيل
والتذييل فالعروض الجزء الاول والضرب الثاني وقيل الموجود نصف
بيت لا بيت كامل وقيل في بيت المنهوكه هنا المصراع الذي في العروض
والذي فيه الضرب فبقي جزءان عروض وضرب وقيل الجزءان من مشطور
العروض الثانية المجزوه كان اصله اربعه اجزاء محذوف شطره فبقي
جزاؤه عروض وضرب وقيل المنهوك ليس بشعر بل سجع وبه قال الاخفش
وقولي وذاك اي الرجز كالبسيط في الزحاف وقد تقدم فيدخل في مستفعلن
منه ما يدخل فيه من البسيط وهو الخبن والطي والخبل والمستحسن من زحافه
الطي والخبن الا ان الطي فيه احسن من الخبن وقيل عكسه والخبل فيه قبيح
وغير الحشو مثل الحشو فيما ذكرنا الا الضرب الثاني وهو المقطوع الموازن
مفعولن فما احتمل من ذلك سوى الخبن فقط فسقط منه الثاني فبقي مفعولن
ونقل الى فعولن وبيت الخبن فطالما وطالما كفى بكف خالد مخوفنا اجزاؤه
كلها مخبونه ان قرئ كفى بضم الكاف واكسر الفاء المخففه من الكفايه وان
قرئ بفتح القاف وتشديد الفاء فالرابع غير مخبون ويوجد بدله قول كفى
الا اخوه شنعى بكف خالد واطعما وبيت الطي ما ولدت والدة من ولد
اكرم من عبد مناف حسبا وبيت الخبل وثقل منع خير طلب وعجل منع خير
تؤده وبيت الخبن الجائز في الضرب الثاني المقطوع لا خير في من كف عنا شره
ان كان لا يرجى ليوم خيره والرمل

بناء علا توجيه ستا قرأ له ... محذوفة مع الذي قد حله
تمام او قصر او المماثل ... مجزوة صحيحة فالواصل
جزء وتسبيغ اليا والحق ... كما لا اربع جزء ثبتا
حذفه الزحاف كالمديد قل ... عروض كالحشو والضرب محل

ضربه الثامن الرمل ولم فاعلاتن ست مرات من رملة الحصير اذا نسجته
وقيل ماخوذ من رمل في السير اذا اسرع كانه الماجاء فاعلاتن وتتابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)